

## 42 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

### الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الرابع والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى واما لفظ الكلمات فقال سبحانه في الكلمات الكونية - 00:00:20

وصدقت بكلمات ربها وكتبه بسم الله الرحمن الرحيم. اما انقسام الكلمات الى كونية كلمات الله. انقسام كلمات الله الى كلمات كونية يدبر الله بها الاشياء ويأمر بها وكلمات شرعية يشرع الله فيها - 00:00:41

بعباده ما يصلحهم وما يقرهم اليه. فقد جاءت في القرآن ايضا وجاءت بالسنة والقرآن هذه الاية ان الله ذكر عن مريم بنت عمران انها صدقت بكلمات الله. الكونية تصدقت بكلمات الله - 00:01:05

الكونية فامنت بالقضاء والقدر وصدقت بكتب الله الشرعية التي هي كلماته الشرعية فهي صدقت بالكلمات الكونية والكلمات الشرعية وهكذا المؤمن صدقوا بالكلمات الكونية ويصدق ايضا بكلمات الشرعية. فلا يأخذ الكلمات الكونية فقط اترك الشرعية - 00:01:31

كحالة الجبرية ولا يأخذ بالشرعية فقط ويترك الكونية نعم وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اعوذ بكلمات الله التامة كلها من شر ما خلق ومن غضبه وعقابه وشر عباده ومن همجاءه - 00:02:03

الشياطين وان يحضرون. وقال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات اماتي من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. وكان يقول اعوذ بكلمات الله التامات - 00:02:29

تامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها من شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. الحديث ان الاولان - 00:02:49

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. هذي الكلمات الشرعية. واما قوله اعوذ بكلمات الله التامات في الحديث التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر هذه الكلمات الكونية لان الكلمات الكونية قاضية على كل مخلوق. مؤمنا كان او كافرا لا مناص له من - 00:03:09

اجراء الكلمات الكونية عليه القضاء والقدر اما الكلمات الشرعية فانما يلتزم بها اهل الايمان. اما اهل الكفر فيتجاوزونها ولا يعملون بها. فهذه هذه الاحاديث فيها الكلمات الشرعية وفيها الكلمات الكونية. نعم - 00:03:35

وكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر هي التي كون بها الكائنات فلا يخرج بر ولا فاجر عن تكوينه ومشيئته وقدرته. واما كلمات الدينية وهي كتبه المنزل وما فيها من امره ونهيه. فاطاعها الابرار وعصاها الفجار. نعم - 00:04:02

هذا هو فرق ما بين الكلمات الكونية والشرعية ان الكلمات الكونية لا يخرج احد عنها واما الشرعية فيخرج عنها الاشرار والكفار ويعصونها نعم. وأولياء الله المتقون هم لكلماته الدينية. نعم. اما وكذلك - 00:04:28

ان اولياؤه يطيعون كلماته. الدينية واما اعداؤه فيعصون الكلمات الدينية ويعصون الكلمات الدينية ولذلك ابليس لما امر بالسجود عصى هذا امر شرعي اما لو كان امرا كونيا ما ما قدر على ان يخالفه - 00:04:54

وأولياء الله هم وأولياء الله المتقون هم المطيعون لكلماته الدينية وجعله الديني واذنه الدين وارادته الدينية واما كلماته الكونية التي

لا يجاوزها بر ولا فاجر فانه يدخل تحتها جميع الخلق حتى ابليس وجنوده - [00:05:20](#)

وجميع الكفار وسائر من يدخل النار. فالخلق وان اجتمعوا في شمول في شمول الخلق والمشيئة والقدرة والقدر لهم فقد افترقوا في الامر والنهي والمحبة والرضا والغضب. الافتراق انما هو في الكلمات - [00:05:46](#)

الدينية الشرعية واما الكلمات الكونية فلا افتراق فيها. كل يطيعها طوعا واختيارا وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. انقادوا طوعا وكرها. لا احد يستطيع انه يخرج عن الكلمات - [00:06:07](#)

الكونية والمشيئة مشيئة الله القدرية لا احد. نعم. واولياء الله المتقون هم الذين فعلوا المأمور وتركوا المحذور هم الذين امتثلوا الكلمات الدينية ففعلوا ما امروا به. وتركوا ما نهوا عنه - [00:06:27](#)

نعم وصبروا على المقدور. نعم وصبروا على القضاء والقدر لم يجزعوا ان يتسخطوا فجرى عليهم القضاء والقدر وهو الكلمات الكونية رضوا بذلك وامتثلوا ايضا الكلمات الشرعية فعملوا بها. جمعوا بين الامرين - [00:06:50](#)

نعم هم الذين فعلوا المأمور وتركوا المحذور وصبروا على المقدور فاحبهم واحبوه ورضي عنهم ورضوا عنه نعم كان نتيجة ذلك ان الله جل وعلا رضي عنهم ورضوا عنه واحبهم واحبوه. لانهم اطاعوه وامتثلوا امره - [00:07:13](#)

واجتنبوا نهيه اما الكفار فانهم عصوا امره فغضب الله عليهم ولعنهم ومقتهم نعم واعداؤه اولياء الشيطان وان كانوا تحت قدرته فهو يبغضهم ويبغض عليهم. لانهم امره وخالفوا نهيه فهو يبغضهم ويمقتهم. نعم. فهو يبغضهم ويبغض عليهم - [00:07:36](#)

يلعنهم ويعاديبهم. نعم. لانهم خالفوا شرعه ودينه. ولم ينفعهم انهم وافقوا قضاءه وقدره كلامه الكوني نعم وبسط هذه الجمل له موضع اخر. وانما كتبت هنا تنبيهها على مجامع الفرق بين اولياء - [00:08:07](#)

الرحمن واولياء الشيطان. نعم ولذلك عنوان الكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن. واولياء الشيطان هذا هو الفرقان. نعم. وجماع الفرق بينهما اعتبارهم بموافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي فرق الله تعالى به بين اوليائه السعداء واعدائه الاشقياء. لما بعث الله محمد - [00:08:31](#)

صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة منهم من اطاعه وامن به فنال رضى الله سبحانه وتعالى وكرامته ومنهم من عصى هذا الرسول وكفر به. فنال غضب الله سخطه ولعنته - [00:09:03](#)

انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وببلا فمن اطاع هذا الرسول واتبع امره واجتنب نهيه واقتدى به فانه ينال رضا الله. ومن - [00:09:23](#)

خالف امره وكفر به فانه ينال غضب الله سبحانه وتعالى. هذا هو الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ان اولياء الرحمن اطاعوا الرسول واما اولياء الشيطان فهم عصوا الرسول. نعم. فانه صلى الله عليه وسلم هو الذي - [00:09:49](#)

فرق الله تعالى به بين اوليائه السعداء واعدائه الاشقياء. نعم. ولو تركهم ولم يرسل اليهم رسولا ما حصل فرق ولا تبين هذا من هذا انما يتبين هذا بارسال الرسل وانزال الاوامر والنواهي هي التي تفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:10:12](#)

اما لو لم يرسل الرسل ولم تنزل كتب ما تميز هذا من هذا. نعم. وبين اوليائه اهل الجنة دانه اهل النار. ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. شف علق - [00:10:41](#)

الجزاء بالوصف الابرار في نعيم لبرهم والفجار في جحيم لفجورهم معصيتهم نعم وبين اوليائه اهل الهدى والرشاد وبين اعدائه اهل الغي والضلال والفساد فرق الله به بين هؤلاء وهؤلاء. نعم. واعدائه حزب الشيطان واوليائه الذين كتب في قلوب - [00:10:59](#)

بهم الايمان وايدهم بروح منه قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. نعم مما فرق الله به بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فاولياء الرحمن - [00:11:29](#)

يوالون ويعادون في الله سبحانه وتعالى. يوالون من اطاع الله ويعادون من عصى الله. ولهذا قال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله كفر بالله وعصى الله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم - [00:11:50](#)

او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان. ثبت الله الايمان في قلوبهم. فنتج عنه انهم احبوا في الله وعادوا في الله سبحانه وتعالى

حتى اقرب الناس اليهم. كتب في قلوبهم الايمان وايدهم. يعني قواهم - [00:12:15](#)

امدهم بروح منه اي بقوة ايمان منه سبحانه وتعالى ثبتهم على هذا الولا والبرق. اما الذي لا يفرق بين المؤمن والكافر وبين المطيع والعاصي فهذا ليس بمؤمن. لا تجد قوما يؤمنون بالله لا تجدوا - [00:12:35](#)

هذا ليس بمؤمن اللي يقول الناس سوا حرية الاديان وحرية الرأي ولا حجر على احد هذا ليس بمؤمن لانه لا يفرق بين مؤمن وكافر فما دام انه لا يفرق والناس عنده سوا فانه ليس بمؤمن - [00:12:58](#)

الايمان يقتضي التفريق. نعم وقال تعالى اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. هذا في غزوة بدر لما انزل - [00:13:16](#)

الله الملائكة لتثبت المؤمنين على لقاء العدو اذ يوحى ربك الى الملائكة الذين انزلهم الى بدر اني معكم معية خاصة معية نصره وتأيد فثبتوا الذين امنوا ثبتوهم امام عدوهم كان من ذلك ان - [00:13:37](#)

من المؤمنين ثبتوا على قتلهم وكثرة عدوهم ملائكة تثبتهم باذن الله سبحانه وتعالى اني معكم فثبتوا الذين امنوا الذين امنوا اما الكفار فقال فيهم سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب المؤمنون يلقي الله في قلوبهم الثبات في المعركة. واما الكفار على كثرتهم وقوتهم - [00:14:03](#)

القي الله في قلوبهم الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان فوق الاعناق لان القتل يكون في اعلى الرقبة مع المفصل فوق العظم القتل والظرب بالسيف له موضع في الرقبة ليس فيه عظم فوق الاعناق - [00:14:33](#)

ما قال اضربوا الاعناق قال اضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان الاصابع التي يمسكون بها السلاح اضربوها حتى لا يستطيعوا حمل السلاح. هذي نتيجة الكفر بالله عز وجل - [00:15:00](#)

فاله فرق بين المؤمنين والكفار فرق بين اوليائه واعدائه في هذه المعركة نعم وقال في اعدائه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم نعم لما كان المشركون يستحلون الميتة يستحلون الميتة - [00:15:18](#)

التي ماتت بغير ذكاة الله امر المؤمنين ان يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وكلوا مما ذكر اسم الله عليه وهي المذكاة ان كنتم باياتها مؤمنين ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. اي الاكل من الميت - [00:15:49](#)

كسق الا عند الضرورة اذا الانسان يظطر يخاف من الموت الله رخص له ان يأكل من الميتة لابقاء حياته ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. اي خروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:16:13](#)

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. جاء في تفسير الاية ان ان الفرس يلقون الى الكفار الكفار الجاهلية ان الميتة حلال لان الله ذبحها الميتة الله ذبحها اما المذكاة فانتم تذكونها - [00:16:33](#)

فكيف تأكلون مما ذكيتم ولا تأكلون مما ذكر الله هذا جدال باطل مخالفة لشرع الله سبحانه وتعالى. وان الشياطين الشياطين الانس من من فارس. وكذلك شياطين الجن ليوحون الى اوليائهم اتباعهم من الكفار - [00:16:58](#)

الذين ياكلون الميتة ويجادلون فيها. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوهم. وان اطعتموهم انكم لمشركون فمن اطاع احدا في تحليل ما حرم الله فانه مشرك. شرك الطاعة مشرك شرك الطاعة - [00:17:21](#)

من اطاع مخلوقا ايا كان هذا المخلوق اطاعه في تحليل ما حرم الله وهو يعلم انه مستحل لما حرم الله فانه مشرك والعياذ بالله لانه اطاع هؤلاء في انهم شرعوا استباحة الميتة والتحليل والتحريم حق لله لا يجوز لاحد ان يحلل - [00:17:44](#)

من عنده حق لله ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله الله الذي يشرع والذي يحل ويحرم ولا دخل لاحد في ذلك فمن استحل الحرام متعمدا كفر - [00:18:08](#)

مجمعا على تحريمه من استحل محرما مجمعا على تحريمه كفر وكذلك من اطاعه وهو يعلم ذلك يكفر مثله وان اطعتموهم انكم لمشركون اما من اطاعه وهو لم يعلم انه حلل ما حرم الله - [00:18:27](#)

فهذا يعتبر ظالما ولكن لا يصل الى حد الكفر. نعم وقال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى

بعض زخرف القول غرورا. نعم. وكذلك جعلنا لكل نبي. يعني ليس لك ايها الرسول خاصة بل - [00:18:47](#)

كل نبي يكون له اعداء لكل نبي له اعداء ابتلاء وامتحان جعلنا لكل نبي عدوا من هم؟ شياطين الانس والجن. فدل على ان الانس منهم شياطين مثل مثل ما ان مثل ما ان الجن لهم شياطين وشياطين الجن يوحون الى شياطين الانس ويتآمرون - [00:19:12](#)  
بمعصية الرسول صلى الله عليه وسلم ومخالفته كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن وفي الاية الاخرى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. فالرسل لهم - [00:19:39](#)

اعداء باب الابتلاء والامتحان فهذا فيه التحذير من طاعة اعداء الرسل ومتابعتهم واستحسان قولهم. نعم. وقال تعالى هل انبيء الشاهد في قوله وان الشياطين ليوحون لا اولياءه فدل على ان هناك اولياء للشياطين - [00:20:02](#)  
اولياء للشياطين من من بني ادم. نعم وقال تعالى هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك ائيم. يلقون ما السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون. المتر انهم في كل وادي يهيمون. وانهم يقولون ما لا - [00:20:24](#)  
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. وانتصروا من بعد ما ظلموا اعلموا الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون هذا في القرآن قال الله جل وعلا وانه لتنزيل رب العالمين - [00:20:52](#)

نزل به الروح الامين وهو جبريل عليه الصلاة والسلام على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين مذكور القرآن مذكور انه سيبعث هذا الرسول وان الله سينزل عليه هذا القرآن. عندهم خبر من هذا. اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء -

[00:21:13](#)

بني اسرائيل علماء بني اسرائيل يعلمون هذا القرآن ان الذين اتوا الكتاب من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا تصدقوا بالقرآن واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق - [00:21:39](#)

فهم يعرفون هذا اولم يكن لهم اية اي دلالة على صحة هذا القرآن ان علماء بني اسرائيل يعرفونه ان يعلمه علماء بني اسرائيل الى قوله تعالى وما تنزلت به الشياطين لانهم يقولون ان هذا القرآن انه من - [00:22:07](#)  
انه شعر وانه كيهانة وانه اساطير الاولين وانه وانه الله نفى عنه هذا وما تنزلت به الشياطين وانما تنزل به جبريل عليه الصلاة والسلام وما تنزلت به الشياطين كما تنزل على الكهان فالرسل لا تنزل عليهم الشياطين انما ينزل عليهم الملك من الله سبحانه وتعالى -

[00:22:28](#)

وما ينبغي لهم ما الشياطين لا يقربون الوحي ولا يقربون القرآن. محروس محفوظ وما ينبغي وما يستطيعون انهم عن السمع اي الوحي لمعزولون في شهب ترميهم تبعدهم اذا حاولوا استراق السمع - [00:22:54](#)  
طردتهم الشهب الحارسة للسماء وما يستطيعون وما ينبغي لهم وما يستطيعون هذا فالشياطين لا تقرب القرآن لا تقربه عند النزول ولا تقربه عند التلاوة ايضا تفر من القرآن تبعد عن القرآن - [00:23:19](#)

انهم عن السمع لمعزولون الى قوله آآ سبحانه وتعالى هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين انتم تقولون ان القرآن انه من من الشياطين الله كذبهم وقال هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ الشياطين لا تنزل على الرسل ابدا - [00:23:42](#)

انما تنزل على اعداء الرسل. تنزل على كل افاك ائيم هل انبئكم على من تنزل بالشياطين؟ تنزلوا على كل افاك ائيم من الكهان يلقون السمع واكثرهم كاذبون. هم يحاولون استراق السمع الوحي - [00:24:08](#)  
والكلام من السماء يرتفعون في الجو في العنان لاشتراط السمع ثم يأتيهم الشهاب شهاب ثاقب لكن احيانا قد يخطف كلمة مما يسمع من السماء فيلقونها الى الكاهن الكاهن يكذب معها مئة كذبة فيصدقها الناس بسبب هذه الكلمة التي سمعت من السماء. يقبلون تسع وتسعين - [00:24:33](#)

كذبة بسبب كلمة واحدة سمعت من السماء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. يعني يكذب مع الكلمة الواحدة من الكذب. ثم قال والشعراء اتبعوا يقولون الرسول شاعر - [00:25:06](#)

يقولون الرسول لما نفى الله عنه انه كاهن وانه لا تنزل الشياطين على عليه قالوا شاعر الرسول شاعر مثل الشعراء. الله نفى عنه الشعر. قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له. ما - [00:25:28](#)

ان الرسول ان يكون شاعرا لان الشعراء اكثرهم كما وصفهم الله والشعراء يتبعهم الغاؤون. الم ترى انهم في كل وادي يهييمون. الشاعر يروح ويجيب اشياء بعيدة واشياء لان الشيطان يساعده - [00:25:46](#)

الشاعر يساعده الشيطان ولذلك يذكر اشياء ما راح له ولا رآها ولا شافها. ويجيبها في شعره. لان الشياطين تعينه على الم ترى انهم في كل وادي يهييمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. الشاعر جبان في الغالب. يتكلم في الشجاعة والاقدام - [00:26:04](#)  
ولكنه اجبن الناس. يقولون ما لا يفعلون ثم استثنى الله من الشعراء استثنى منهم من امن بالله ونصر الحق مثل حسان ابن ثابت وشعراء الرسول صلى الله عليه وسلم الذي - [00:26:26](#)

حين استعملوا شعرهم لنصرة الحق والذب عن الرسول صلى الله عليه وسلم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ثم قال وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. استثنى الله من الشعراء الذين امنوا الشعراء - [00:26:44](#)  
المؤمنين استثناهم الله من الذين ذكرهم في الذنب. نعم. وقال تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين - [00:27:08](#)  
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين. وانا لنعلم ان منكم مكذبين. وانه لحسرة على الكافرين - [00:27:36](#)

وانه لحق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم نعم هذه الايات من اخر سورة الحاقة ناخذ سورة الحاقة. مثل الايات التي في اخر سورة الشعراء الذي سمعتموها ان الله نفى عن هذا الرسول انه كاهن - [00:27:59](#)  
او انه شاعر نفى عنه ذلك واقسم على ذلك سبحانه وتعالى فلا اقسم لا هذه صلة للتأكيد. والاصل اقسم الاصل اقساموا او لا نافية اي ليس الامر كما زعمتم لا ليس الامر كما زعمتم اقساموا بما تبصرون من المخلوقات وما لا تبصرون لان نحن لا نبصر من المخلوقات - [00:28:25](#)

قاتل للقليل هناك مخلوقات لا نبصرها الله اقسم بهذه المخلوقات العظيمة التي نبصرها والتي لا نبصرها. والله جل وعلا يقسم بما شاء ولا يقسم الا بشيء له شأن له شأن عظيم. اما المخلوق فلا يقسم الا بالله كما هو معلوم - [00:28:56](#)  
المقسم عليه ما هو؟ انه لقول رسول كريم انه لقول رسول كريم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم رسول البشري رسول كريم عليه الصلاة والسلام هو قول المبلغ ليس انه ابتدئ هذا وقاله ابتداء وانما قاله مبلغا عن الله سبحانه وتعالى - [00:29:20](#)  
والا فهو كلام الله لكن اظيف الى الرسول اضافة البلاغ والبيان انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون لانهم يقولون الرسول شاعر وهذا القرآن شعر ولا بقول كاهن كما تقولون الرسول كاهن - [00:29:48](#)

قليلا ما تذكرون فرق بين الرسول وبين الشاعر وبين الكاهن هؤلاء تنزل عليهم الشياطين الكهان والشعراء واما الرسل فتنزل عليهم الملائكة تنزيل من رب العالمين. هذا يبين قوله انه لقول رسول انه ما هو بقول الرسول ابتداء وانما هو تنزيل - [00:30:11](#)  
من رب العالمين والرسول قاله مبلغا وتلاه تلاوة تلاه لامته مبلغا لهم والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا. فما هي القاعدة تنزيل من رب العالمين ثم بين - [00:30:39](#)

ان الرسول ليس بكذاب ايضا يقولون كذاب يقولون تركني يقولون كاهن تارنتي يقولون شاعر وتارة يقولون كذاب قال جل وعلا ولو تقول علينا يعني لو كذب علينا بعض الاقاويل لو تقول علينا بعض الاقاويل لعاقبناه اشد العقوبة - [00:31:06](#)  
فكون الله لم يعاقبه دليل على رسالته عليه الصلاة والسلام وان الله اقره ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين بالقوة او باليد اليمنى ثم لقطعنا منه الوتين قتلناه شر قتلة - [00:31:30](#)

والوتين هو العرق الذي في الرقبة يجري منه الدم اذا قطع مات الانسان ثم لقطعنا منه الوتين قتلناه شر قتلة ولا نمهله. يكذب على الله سبحانه وتعالى. الم تروا ان الله قتل الكذابين على الله قتل - [00:31:50](#)



قتل الاسود العنسي وقتل المتنبيين هل الله امهلهم لا الله قتلهم وقطع دابرهم ولم يبق لهم ذكر اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله اقره وبقي ذكره صلى الله عليه وسلم وبقي هذا القرآن يتلى هذا دليل على انه من عند الله سبحانه وتعالى - [00:32:12](#) فما منكم من احد عنه حاجز؟ هل احد يستطيع ان يمنع الرسول اذا اراد الله قتله؟ لا احد يستطيع فما منكم من احد عنه حاجز لا احد يمنعنا من قتله والانتقام منه منه - [00:32:38](#) الى اخر الايات الشاهد ان هذا تزكية للقرآن انه من الله ونفي ان يكون شعرا او يكون كهانة او يكون كذبا على الله سبحانه وتعالى. نعم. وقال تعالى فذكر فما انت بنعمة ربك - [00:32:56](#) ولا مجنون هذا نفي لما وصفوه به انه كاهن انه مجنون انه شاعر انه كذاب هذا دليل على اضطرابهم يتخرون تارة يقولون شاعر تارة يقولون كاهن وتارة يقولون كذاب تارة يقول - [00:33:19](#) يقولون انه انه يعلم يعلمه بشر من من اه من اهل الكتاب يملي عليه وقالوا اساطير الاولين اكتتبها يعني هو ما هو بيكتب عليه الصلاة والسلام. لكن اكتتبها كتبها له هذا الاسرائيلي. وهو غلام في مكة - [00:33:39](#) لقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. هذا البشر اعجمي. وهذا القرآن عربي. فكيف الاعجمي يأتي بعربي كيف الاعجمي يأتي بهذا القرآن العربي الفصيح؟ وهو اعجمي. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا - [00:33:59](#) لسان يعني لغة عربي مبين. هذا يدل على كذبهم في هذا. العجمي ما يقدر على انه يأتي بهذا القرآن الفصيح البليغ ابداء ليس هذا من لغته نعم وقال تعالى فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. هذه سورة الطور فذكر - [00:34:22](#) ايها الرسول ذكر بما اوحى الله اليك ولا تلتفت الى اتهاماتهم اما انت بنعمة ربك بكاهن كما يقولون ولا مجنون كما يقولون ثم ايضا هم مضطربون لم يثبتوا على قول - [00:34:49](#) هل المجنون يقول شعرا ها المجنون ما مجنون ما يستطيع يتكلم ولا هل المجنون يأتي بهذا القرآن الفصيح البليغ وهو مجنون؟ المجنون يهذي ولا يتكلم لكن هم مضطربون في هل هذا القرآن شعر - [00:35:09](#) قارن بينه وبين الشعر تجد الفرق واضحا نعم هل هو كهانة بينه وبين الكهانة فرق الكهان تجد اساجيعهم تضحك اساجيعهم تضحك العقلاء ليست من كلام رب العالمين نعم مثل سجع ومسيلمة وسجاح وغيرهم من الكهان - [00:35:30](#) نعم فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون الى قوله ام يقولون شاعر الحين يقولون يقولون مجنون وحين يقولون شاعر نترصد به ريب المنون ننتظر لما يموت نستريح منه مثل الشعرا اللي غيره - [00:35:55](#) في الجاهلية آآ يعيش مدة ويؤذي الناس بشعره ثم يموت وينقطع ذكره ثم يقولون اصبروا على هذا الرجل الى ما انه يموت ونستريح منه. هل لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم انقطع ذكره؟ وانقطع القرآن الكريم ما - [00:36:15](#) انقطع لانه من عند الله سبحانه وتعالى. نعم. فنزه سبحانه وتعالى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عن من تقترن به الشياطين من الكهان والشعراء والمجانين. نعم. وبين ان الذي جاء بالقرآن - [00:36:35](#) ملك كريم اصطفاه. نعم الذي جاء بالقرآن ملك كريم وهو جبريل عليه السلام. الروح الامين. اصطفاه واي اراه من بين الملائكة نعم. فقال تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن - [00:36:57](#) نعم الرسل على قسمين رسل من الملائكة ورسل من البشر نعم الله يصطفي يختار من رسلا من الملائكة ومن الناس فالرسالة اختيار من الله واصطفاه من الله ليست كما يقول الفلاسفة انها يكتسبها الانسان بصفاته وصفاء فطرته وذهنه - [00:37:17](#) وفلسفته ويتطلعون الى ان يكونوا رسلا وانبياء. الرسالة من الله هو الذي يصطفي سبحانه وتعالى لا الله اعلم حيث يجعل رسالته نعم وقال تعالى وانه لتنزل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون - [00:37:48](#) من المنذرين بلسان عربي مبين. وقال تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله. نعم هذا يبين ان قوله الروح الامين انه جبريل عليه السلام. كانت اليهود - [00:38:17](#) لما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم من سخرياتهم وعنجهياتهم يقولون لو كان الذي ينزل عليه غير جبريل الا امانا به ولكن جبريل

عدو لنا جبريل عدو لنا فلا نؤمن بهذا وهو ينزل عليه عدونا جبريل - 00:38:36

قال الله جل وعلا من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى مؤمنين جبريل ما جاء به من عنده وانما جاء به من عند الله سبحانه وتعالى - 00:38:56

نعم وقال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الى قوله وبشرى للمسلمين نعم يقول الله جل وعلا فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه. والذين هم به - 00:39:15

مشركون فاذا اراد المسلم ان يقرأ القرآن فانه يبدأ بالاستعاذة. لاجل ان يطرد الشيطان لئلا يشوش عليه قراءته ويغلطه في القراءة فاذا استعاذ بالله انطرد عنه الشيطان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم المرجوم المبعد - 00:39:45

ثم بين ان الشيطان ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون وهو قال هذا قال لا لا لا لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:40:15

عباد الله المخلصين والمؤمنون ليس له عليهم سلطان. ليس له عليهم سلطة ينطرد ويبعد عنهم. نعم. فسماء الروح الامين وسماء روح القدس. سمى جبريل الروح الامين وسماء رح القدس اي الطهر. القدس الطهر فهو المطهر عليه الصلاة والسلام - 00:40:37

نعم. وسماء جبريل. ان كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك. نعم وقال تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس لا هذه اما انها نافية اي ليس الامر كما تزعمون. اقسم - 00:41:04

واما انها صلة للتأكيد صلة للتأكيد تأكيد الكلام. نعم. اقسم اي احلفوا بالخنس وهي النجوم. التي تختفي وتختس اذا جاء النهار وتبرز اذا جاء الليل نعم الخنس الجواري تختس في المغيب - 00:41:28

ثم تظهر وتجري الى مغيبها من المطلع الى المغرب. نعم. تشاهدونها تجري. ان تراها في مكان بينما اذا فاذا مضت مدة ونظرت اليها وجدتتها قد سارت وتقدمت عن مكانها الاول نعم - 00:41:55

فقال تعالى فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس فهي خنس وجواري خنس اذا غربت وجوار اذا ظهرت نعم يعني الكواكب التي تكون في السماء خائسة اي مختفية قبل طلوعها. نعم. كما قال - 00:42:19

وعلا عن الشيطان الوسواس الخناس الذي اذا ذكر الله انخنس واذا غفل عن ذكر الله وسوس الشاهد ان الانخناس هو التأخر. نعم. فاذا ظهرت رآها الناس جارية في السماء فاذا غربت ذهبت الى كناسها الذي يحجبها - 00:42:43

نعم تغيب في الافق ولا يراها الناس. نعم. اي اذا ادبر واقبل الصبح والليل اذا اي ادبر انتهى وجاء الصبح نعم صبحي اذا تنفس اي اقبل هذي كلها ابتسامات من الله اقسم الله بهذه الايات العظيمة ولكن المقسم عليه ما هو سيأتي - 00:43:08

نعم انه لقول رسول كريم انه هذا جواب القسم انه اي القرآن. لقول رسول كريم يعني جبريل عليه السلام. ذي قوة عند ذي العرش هذا جبريل عليه السلام هو القوي قوي الامين ذو مرة يعني قوة فاستوى نعم وجبريل عليه السلام نعم - 00:43:35

انه لقول رسول كريم وهو جبريل عليه السلام. نعم. في الايات الاولى في اخر الشعراء المراد بالرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الايات من سورة التكوين المراد بالرسول جبريل. لانه هو الذي القاه على - 00:44:01

محمد نعم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم العرش عند الله سبحانه وتعالى مكين عند الله قريب من الله. نعم مطاعم ثم امين مطاع ثم اي في السماء تطيعه الملائكة هو اكبر الملائكة وسيد الملائكة عليه الصلاة والسلام - 00:44:21

نعم اي مطاعم في السماء امين امين على ما استحفظ عليه من الوحي. نعم. ثم قال وما صاحبكم بمجنون؟ هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما مدح جبريل مدح الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه هذا سند القرآن هذا سند - 00:44:46

للقرآن عن محمد عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى. نعم وما صاحبكم بمجنون اي كما تقولون كما يقوله الكفار انه مجنون اصابه الجن والمس من الجن فصار يهذي نعم هل المجنون يأتي بهذا القرآن - 00:45:12

لكن ليس لهم عقول نعم اي صاحبكم الذي من الله عليكم به اذ بعثه اليكم رسولا من جنسكم يصحبكم. لقد من الله على المؤمنين اذ

بعث بهم رسولا من انفسهم. يتلو عليهم اياته - 00:45:36

فمن منة الله ان هذا الرسول من جنسنا نكلمه نجالسه ونمشي معه ويأكل معنا وناكل معه منو؟ لو كان من الملائكة ما استطعنا ان ننظر اليه ولا ان نخاطبه نعم اي رسولا من جنسكم يصحبكم اذ كنتم لا تطيقون ان تروا الملائكة. يصحبكم يصحبكم - 00:45:56  
وفي السفر وفي الحضر وفي كل مكان تتلقون عنه الوحي والشرية هذا من نعمة الله سبحانه وتعالى. ثم انتم تعرفونه ايضا ما تقولون هذا ما نعرفه ولا ندري منين جاء - 00:46:23

هو منكم ومن من اشرف قبائلكم. ويعيش بينكم تعرفون امانة وصدقه. نعم. ما جاكم غريب نعم يصحبكم اذ كنتم لا تطيقون ان تروا الملائكة نعم لا يرى البشر لا يرون - 00:46:39

لا يستطيعون رؤية الملائكة ولهذا لما قالوا لولا انزل علينا الملائكة يقولون حنا ما نصدق محمد لازم اللي يجينا ملك هذا من من تعسفاتهم لازم يجينا الملك ويكلمنا ولا نصدق واحد من جنسنا بشر مثلنا ما نصدقه - 00:46:58

فالله جل وعلا اخبرهم ان ان هذا من فضله عليهم انه لو جاهم الملك ما استطاعوا ان يستفيدوا منه ولا ان يكلموه لانه من غير جنس انما الملائكة تنزل عند العذاب والعياذ بالله عند الهلاك. يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين - 00:47:22

اذا نزلت الملائكة ورأهم الناس حصل الهلاك فهم لا ينزلون الا عند الموت والاحتضار او عند نزول العذاب والعياذ بالله او عند قيام الساعة. يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين - 00:47:44

ويقولون حجرا محجورا. نعم كما قال تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون. ولذلك ما كان جبريل يأتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:04

الا في صورة رجل يأتيه في صورة رجل ويجلس معه والناس ينظرون ويكلمه كما في حديث اه عمر ابن الخطاب اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب فيأتي بصورة رجل يألفونه وينظرون اليه ويسمعون كلامه ويستفيدون منه - 00:48:22

نعم وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون. لو انزل الملك او هو لقضي الامر هلوكوا لهلكوا ثم لا ينظرون ما يؤجلون فليحل بهم العقوبة والعذاب والعياذ بالله. نعم - 00:48:45

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. لا لاجل ان يكلموه ويروه. دماء رجل من جنسهم. نعم وقال تعالى ولقد رآه بالافق المبين وما صاحبكم اي محمد صلى الله عليه وسلم بمجنون كما تقولون. ولقد رآه اي رأى جبريل - 00:49:05

على خلقته بالافق المبين رآه في بطحاء مكة لما رفع رأسه واذا بجبريل بين السماء والارض على هيئته التي خلقه الله اليها له ست مئة جناح كل جناح سد الافق هذه الرؤية الاولى الرؤية الثانية ولقد رآه نزلة - 00:49:29

اخرى عند سدرة المنتهى ليلة المعراج. فالرسول صلى الله عليه وسلم ما رأى جبريل على خلقته الملكية الا مرتين مرة في بطحاء مكة ومرة ليلة المعراج عند سدرة المنتهى. نعم - 00:49:53

وما عدا ذلك يأتيه في صورة رجل. نعم. ولقد رآه بالافق المبين اي رأى جبريل عليه السلام وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وما هو على الغيب بظنين بالظاد اي بمتهم من الظنة وهي الاتهام - 00:50:14

او وما هو على الغيب بظنين بالطاء اخت الطاء اخت اي ببخيل اي ببخيل فيكنتم ما اوحاه الله اليه بل انه يبلغ ما انزل الله لا يبخل به نعم وما هو على الغيب - 00:50:37

اي ما احاه الله اليه نعم بظنين اي بمتهم وفي القراءة الاخرى بظنين بالطاء اي بكاتم ما اوحى اليه وبخيل بما اوحى اليه او لا يبلغه الا بجعل او او مال - 00:50:58

قل لا اسألكم عليه اجرا. فهو يبلغ ما انزل اليه ولا يطلب اجرا من الناس. نعم. وفي القراءة الاخرى اي ببخيل يكتم العلم ولا يبذله الا بجعل كما يفعل من يكتم العلم الا بالعوظ. وما هو بقول - 00:51:18

شيطان رجيم وما هو بقول شيطان رجيم كما تقولون انه من تنزل الشياطين. الله جل وعلا قال وما تنزلت به الشياطين انما هذا على الكهان لا على الرسل. نعم وما هو بقول شيطان رجيم فنزه جبريل عليه السلام عن ان يكون شيطانا. فما نزه محمدا صلى الله عليه -



عن ان يكون شاعرا او كاهنا نعم او كذابا او مجنونا نعم. فالولياء الله المتقون هم المقتدون بمحمد صلى الله عليه وسلم. نقف عند

هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول - 00:52:06

هناك من قال بان حديث اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق انه عام في الكلمات الكونية والشرعية. فهل هذا صحيح؟ ممكن نعم ممكن. لكن التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. هذا لا - 00:52:26

تحتمل الكونية اما اعوذ بكلمات الله التامات هذا يحتمل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة سائل يقول ما الذي جعل يا اهل البدع لا يفرقون بين الارادتين الشرعية والكونية فيجعلونها ارادة واحدة - 00:52:43

لجهلهم بذلك الذي جعلهم يقولون هذا الجهل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما صحة هذا التعريف للقدر بانه هو ما قضاها الله وحكم به نعم حكم به الحكم الكوني ما هو بالحكم الشرعي هو ما قدره الله وقضاه وحكم به يعني حكما كونيا.

لان الحكم - 00:53:00

حكم كوني قدري وحكم شرعي وحكم جزائي. الحكم ثلاثة انواع حكم كوني قدري. وحكم شرعي التحليل والتحريم والتشريع وحكم جزائي يحكم الله بين عباده يوم القيامة فيجازيهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:53:26

الاية هل نفي الايمان هنا؟ نفي كلي او نفيك مال او انه بحسب المحادة للمودود. نعم نفي نفي الايمان. اذا واد الكفار ناصرهم واعانهم هذا كفر اكبر يخرج من الملة. نعم. اذا وادهم بقلبه وانحاز اليهم - 00:53:56

على المسلمين صار كافرا الكفر المخرج من الملة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من الممكن ان تكلم الملائكة البشر لاي سبب كان تكلم الرسل اما البشر ما ادري. نعم - 00:54:20

ان كان في الرؤيا يمكن نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى او ما المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكهان؟ قال تلك - 00:54:38

يخطفها هل المقصود انها كلمة واحدة او انها جملة كلمة المراد بالكلمة الجملة هنا. الكلمة الواحدة ما تفيد مثل قد او ان هذه ما تفيد. لكن كلمة تامة جملة مفيدة نعم. ويطلق تطلق الكلمة على الجملة. اما عند النحويين فالكلمة - 00:54:51

انما تكون الحرف او الفعل او الاسم فقط. هذا عند النحويين. اما عند اهل اللغة فالكلمة يراد بها المفيدة كلا انها كلمة هو قائلها كلمة يعني جملة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 00:55:16

اذا كانت الكلمات في حديث اعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر هي كلمات كونية فكيف يستعيز بها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لانه من آيات الله كيف يستعيز بها؟ لانها من صفات الله. الله جل وعلا - 00:55:36

له له كلام كوني وله كلام شرعي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم تدريس الشعر العربي لغير

الناطقين باللغة العربية وشرح ما فيها من القواعد اللغوية والبلاغية ونحو ذلك. لا بأس بذلك. الشعر العربي الفصيح - 00:55:55

فيه فوائد عظيمة فيه حكم لكن الشعر الذي فيه هجاء او فيه غزل او فيه مجون هذا هو الذي لا يجوز اما الشعر الفصيح الذي فيه مدح الكرم ومدح الشجاعة ومدح هذا طيب - 00:56:15

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة الشعر ما هو بمرفوض كله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تدخل الذات الالهية في القسم في قوله - 00:56:34

تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون على اننا لا نبصر الله في الدنيا؟ الله نعم يقسم بنفسه فوريك لنسألهم اجمعين يقسم بنفسه ويقسم بما شاء من خلقه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يقول احد الكتاب على - 00:56:48

التي تقع مثل هزيمة المسلمين في احد ان الله جعل حدوث ذلك ستارا لقدرته سبحانه فهل هذا الكلام صحيح ام فيه مخالفة؟ هذا ليس بصحيح الذي وقع في احد بين الله سببه وهو ما حصل من - 00:57:08

التنازع والمعصية من بعضهم لامر الرسول صلى الله عليه وسلم وما اصابكم يوم الجمعة باذن الله وما قال تعالى اذ تحسونهم باذنه يعني تقتلونهم في اول الامر نصرهم الله. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم - [00:57:26](#)

من بعد ما اراكم ما تحبون ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. ثمان الله استدركهم وبشرهم فقال ولقد عفا عنكم ولقد عفا عنكم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:57:50](#)

ما يسمى بالاعجاز العلمي. قالوا في قوله تعالى الجوار الكنس. ان هذه الكواكب موجودة في المجرة ووظيفتها انها تنظف المجرة هذا تخرص هذا تخرص وكلام لا معنى له. تخرص الكلام في الغيب وفي الاشياء التي لا - [00:58:08](#)

لا يصح الا بوحى منزل من الله جل وعلا. اما التخرص ولا ينفع. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل ان يقول هل الاستعاذة واجبة في الصلاة وهل نستعيذ مرة واحدة ام في كل ركعة؟ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فاستعذ بالله هذا ظاهره انه في كل عندما - [00:58:29](#)

تريد ان تقرأ الفاتحة تستعيذ ثم تسمي ثم تقرأ الفاتحة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من الخطأ ان نقول قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم نقرأ الآية. هل من الخطأ؟ يقول هل من الخطأ ان نقول قال الله تعالى - [00:58:53](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم نقرأ الآية والله ما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا انت اللي تقول اعوذ بالله انت تستعيذ بالله ليس هذا من كلام الله نعم هذا كلامك انت تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [00:59:15](#)

هل يكون معنى الكون مأخوذ من قوله تعالى كن فيكون نعم ما في شك انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. امره الكوني يعني. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الدعاء الذي يقوله الانسان اذا اراد ان ينام بالليل ولم يستطع ذلك لشدة الارق - [00:59:35](#)

ما الدعاء الذي يقوله الانسان اذا اراد ان ينام بالليل ولم يستطع ان ينام لشدة الارق. يقول الوارد عند ما يظع جنبه في فراشه يقرأ آية الكرسي ويقرأ الاخلاص والمعوذتين ويقول اللهم اني وضعت جنبي اليك واسلمت نفسي اليك ووجهت - [01:00:00](#)

وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا لجنى ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنيبيك الذي ارسلت ويجعل ذلك اخر كلامه ثم ينام. واذا جاءه ارق في الليل يقرأ - [01:00:23](#)

آية الكرسي يرددها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بخصوص التبرع بالاعضاء وبيعها فان امرأة ماتت وقام زوجها ببيع كثير من اعضائها فهل يجوز له هذا؟ ومتى يجوز التبرع بالاعضاء او بيعها - [01:00:43](#)

لا يجوز بيع الاعضاء لا بيع اعضائه هو ولا بيع ابنه او او زوجته لا يجوز هذا. ليست ملكا له فلا يجوز هذا اما التبرع من الحي الذي لا يتضرر وهو ينفع المتضرع له فلا مانع من ذلك - [01:01:02](#)

التبرع بالكلية مثلا هذي لا يتضرر بها. تبرع بالدم يسحب منه دم للاسعاف بذلك هذا من الحي. اما الميت فله حرمة. فلا يجوز انه يؤخذ منه شيء بل يبقى جنازته ولا يمثل بهذا من التمثيل تقطيع اعضائه والعبث به هذا من المثلى والعياذ بالله فلا يجوز هذا نعم - [01:01:20](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في الحديث الحجر الاسود يمين الله في الارض. فمن قبله فكأنما قبل يمين الله ومن استلمه فكأنما استلم يمين الله هل هذا الحديث صحيح؟ وما معناه؟ الحديث صحيح نعم ومعناه واضح في الارض هل من الله شيء في الارض؟ المراد بذلك انه شاء - [01:01:50](#)

انه من شعائر الله انه من شعائر الله التي جعلها للناس في الارض وقال كانما كانما يضاف ما قال فقد صافح الله قال كانما هذا تشبيه وايضا في الارض والله جل وعلا ليس في الارض وانما هو في السماء. الحديث يوضح بعظه بعضا. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:02:13](#)

الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله تعالى ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا ما المقصود بهذه الآية؟ وهل هي عامة

ويدخل بها اولياء الشيطان؟ هذا مثل ما من اراد ان يضلّه فالله جل وعلا اذا اراد ان - [01:02:40](#)

يضل ومن يضل الله فلا هادي له ومن يضل الله فما له من هاد اذا قدر الظلال على احد فلن يملك احد ان يهديه ولكنه لا يقدر الظلال الا بعقوبة بسبب اعراض الشخص - [01:02:58](#)

اذا اعرض الشخص عن الله وعن الاستفادة من من الوحي والتنزيل واعرض عن الذكر فان الله سبحانه يعاقبه فيظله ظلالا لا يملك الهداية بعده. احد لا يملك هدايته احد من البشر. ما يضلّه - [01:03:14](#)

لا لسبب لسبب من قبل العبد. اذا اعرض اذا تولى عن الله اذا لم يلتفت الى آيات الله ولم يتعظ فان الله يعاقب. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. كلا بل ران على قلوبهم ما هو - [01:03:34](#)

ما كانوا يكسبون فالعبد هو السبب في اظلال الله له. نعم. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. نعم. احسن الله اليكم - [01:03:54](#)

احب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صيام التطوع يصل اجره الى الميت وهل هناك من القربات؟ لا الا اذا كان صيام آ نذر اذا كان صيام نذر نعم في الحديث الصحيح في البخاري من مات - [01:04:14](#)

عليه صيام صيام صام عنه ولي. وفي رواية في البخاري وعليه صيام نذر صام عنه وليه. نعم فالصوم اذا كان نذرا نعم ينفع الميت ويبري ذمته. اما غير غير النذر فانه لا ينفعه لان الصيام عمل بدني - [01:04:30](#)

لا تدخله النيابة مثل ومثل الصلاة لا تدخله النيابة. لكن النذر لان الانسان هو الذي اوجبه على نفسه اما ما اوجبه الله عليه مثل الصلاة والصيام هذا لا تدخله النيابة. نعم. يقول وما هي القربات التي يصل اجرها الى الميت - [01:04:50](#)

الصدقة الدعاء الحاج العمرة الذي التي وردت بها الدالة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يتناقل بعض الناس في رسائل الجوائل هذه العبارة لعلنا ان نبدا صيام الايام البيض جميعا من هذا اليوم. فما حكم اشاعتها وتناقلها؟ لا يجوز هذا. لا

يجوز هذا - [01:05:10](#)

هذا الصوم الجماعي هذا بدعة كلن يصوم على راحته. يصوم البيض او يصوم باول الشهر او بوسط الشهر او باخر الشهر. المهم ثلاثة ايام من كل شهر اما انهم يتفقون صياما جماعيا وافطارا جماعيا هذا من من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم. احسن الله -

[01:05:36](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الاستشهاد بايات نزلت في الكفار في الحث على التوبة للمؤمنين مثل قوله تعالى ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف نعم الاية عامة العبرة بعموم له لا بخصوص السبب وان كانت نازلة في الكفار فهي عامة لكل -

[01:05:59](#)

لمن تاب الى الله عز وجل من مؤمن وكافر نعم ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف نعم واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الافضل - [01:06:22](#)

بالدعاء التوسل بالاعمال الصالحة ام ترك ذلك يجوز التوسل بالاعمال الصالحة مخير ان شئت توسل بها وان شئت لا توسل هذا مخير. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم استخدام اللاماس للزينة في حق الرجال - [01:06:43](#)

لا بأس به لان الحكم خاص بالذهب. خاص بالذهب والفضة غير الخاتم الفضة غير الخاتم واما البقية المعادن وان كانت ثمينة الاصل الاباحة والحمد لله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:07:04](#)

حكم الحاكم يرفع الخلاف في المسائل الاجتهادية وضحو هذه القاعدة وهل العامي يأخذ بحكم الحاكم او يأخذ بحكم من يثق في علمه ودينه الحكم غير الفتوى كانه يسأل عن الفتوى - [01:07:27](#)

في فرق بين الحكم والفتوى الفتوى العامي يأخذ بمن يثق بدينه وعلمه يسأله ويأخذ بقوله واما الحكم هذا الحكم الذي يكون عند القاضي هذا ملزم اذا حكم القاضي فهو ملزم - [01:07:43](#)

لان الفتوى هي بيان الحكم الشرعي من غير الزام. واما القضاء فهو بيان الحكم الشرعي مع الالزام به. نعم. احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول الله تعالى وطعام الذين اوتوا - [01:08:04](#)

الكتاب حل لكم ما الحكمة من تحريم الذبيحة التي ذبح التي ذبحها تارك الصلاة علما بانه يؤمن بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبالانبياء كلهم واما اهل الكتاب فلا يؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام. هذا مرتد يا اخي اللي يترك الصلاة مرتد. والمرتد ليس له دين

- [01:08:24](#)

ليس له دين اما الكتابي له دين. اصله صحيح اصله صحيح وهو يؤمن بالله ويؤمن بالملائكة ويؤمن بجملة الرسل اما المرتد فلا يؤمن بشيء خرج من الدين فلذلك لا تحل ذبيحته. وقولك يؤمن بالله وهو مرتد هذا غلط ما ما يؤمن بالله. راح الايمان والعياذ بالله -

[01:08:45](#)

الا اذا تاب الى الله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الحلف بالقرآن لا بأس لانه كلام الله حلف بالقرآن لا بأس به لانه كلام الله عز وجل صفة من صفاته. نعم. احسن الله اليكم - [01:09:11](#)

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول مجموعة من الموظفين يصلون في مصلى الشركة فاخبرهم احد الاخوة ان هذا غير جائز وان هناك فتوى من هيئة كبار العلماء في عهد الشيخ ابن باز رحمه الله لا تجيز الصلاة في مقر العمل فهل هذا القول صحيح؟ هذا فيه نظر -

[01:09:31](#)

لان اذا كان صلاتهم في مكان العمل اغبط لهم يصلون جميع ولا يتفرقون او يتغيب احد منهم احزن لهم انهم يصلون في مكان العمل

او ان العمل يتأثر اذا - [01:09:52](#)